مروان ينشد الرشيد وعدم اهتمام النمري به .

قال مروان فما برحت حتى أمرني هارون أمير المؤمنين أن أنشده وكان يتبسم في وقت ما كان ينشده النمري ويأخذ على بطنه وينظر إلى ما قال فأنشدته .

(موسى وهارونُ هما اللذانِ ... في كتب الأخبارِ يوجدان) .

(من وَلَد المهديّ ِ مَهْدِيّان ... قُدّا عِنانَيْنِ على عِنان) .

(قد أطلق المهديّ ُ لي لساني ... وشدّ أزري ما به حَبانِي) .

(من اللّ ُجَيْن ومن العِقْيان ... عِيديّ َةً شاحِطةَ الأثمانِ) .

(لو خايَلَتْ دجلَة بالألبان ... إذاً لقيل اشتبه النهران) - رجز - .

قال فوا ما عاج النمري بذلك ولا احتفل به فأومأ إلي هارون أن زده فأنشدته قصيدتي التي أقول فيها .

(خَلّ ُوا الطريقَ لمعشرٍ عاداتهمْ ... حَطمُ المناكب كل يومِ زحامِ) .

(إرضَوْا بما قسم الإلهُ لكُمْ به ... ودَعوا وِراثةَ كلّ ِ أَصْيَدَ حامِ) .

(أنّ َي يكون وليس ذاك بكائنٍ ... لبني البنات وراثةُ الأعمام) - كامل - .

قال فوا ما عاج بشيء منها وخرجت الجائزتان فأعطى مروان مائة ألف وأعطى النمري سبعين ألفا وقال أنت مزيد في ولد علي .

قال ولقد تخلص النمري إلى شيء ليس عليه فيه شيء وهو قوله .

(فإن شكروا فقد أَنْعَمْتَ فيهمْ ... وإلاّ َ فالنّ َدامةُ للكَفورِ)